عيدان كبريت

وآه لو يمسكك وسواس

والفكر بالساعات

وتشمّ ريحة الموت

وتعيش مع الأموات

وراس الضرب فيها بفاس

في ليل عريض

اتفرد في شوارع الضلمة

يشبه نفوخ عِربيد

مافيهوش ولا كلمة

ولا صوت ولا إحساس

الليل مطوي على الأحزان

يشبه قوي الكراس

وسطور مزحومة في العتمة

وآه من الليل لما يحوّلك دخان

ياخدك لجحر الجان

والدمع في الحواديت

وحكاوي لسه بتحسبك

انسى ومالكش قرار

وانت يادوب بتعيش

مسنود بضلّ وحيط

إنسان ضعيف بيخاف

لو طلّ من شباك

لاحسن يشوفه نهار

موضوع مالوش عنوان

وسطور من الشخابيط

على جملتين أسرار

إنسان ضعيف بيخاف

من دنيا ندّاهة

واخدانا في متاهة

وآخرها تحت الأرض

وآه لو يتقل عليك الليل

ويحمّلك بالهم

تنزف عيونك دم

تنسى الصلاة والفرض

تمشي الحياة بالعرض

هاتصدّق التخاريف

وهاترضى بالتحريف

كرباج ونازل جلد

وآه من الليل

امّا يشبه عمدان ملاها السوس

تاكل شعاع النور

يملا الشوارع وجع

وانت عليك الدور

مزنوق ف وسط تروس

ماعادِتش قادرة تدور ...

وآه من الليل لما يبدّلك

واحد ماتعرفهوش

ويشيّلك شيلة وذنب كبير

بس انت ماعملتوش

تشوف ضلك على الحيطان

واحد من العفاريت

وفروع شجر ناشف

يشبه عيدان كبريت

ممكن في لحظة تشيط

وساعات بياخدك لوادي الورد

ويرجّعك مسكين

بدموع تشقّ الخد

وجرح طويل يطَوِّل معاك لسنين

وآه من الليل لما يتجسس

وتحسّه وهو بيدعبس

ويعرف كل أسرارك

يمشي ف حواري البلد

ويذيع في أخبارك

الليل حاكم عليك

لكن مالوش قوانين

بيعلّقك ع المشنقة

تسقط في وحل وطين

وآه من الليل لما

يعيشك عيشة الغريب

وتشوف حياتك كلها

من بين نياب الديب

وانت بتفرفر:

ياخلق هوووووه..

الليل علينا بضيق

وماعادش باقي طريق

غير الضياع والتوه...

وآه من الليل العفي

لو يقفل في وشّك باب

وتعيش حياتك منكفي

تشبه طيور الغاب

الموت يسكن معاك في العش.